

الإيمان باليوم الآخر | اللقاء 80 | دورة العقيدة

#الدورة_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله -

00:00:22

ولك الشكر كله واليک يرجع الامر كله. علانيته وسره. فاھل انت ان تحمد واهل انت على كل شيء قدیر اللهم لك الحمد حتى ترضی ولک الحمد اذا رضیت ولک الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة -

اللهم لك الحمد حمدا كثیرا طیبا طاهرا مباركا فيه الى السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل السماء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد -

00:00:55

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطی لما منعت ولم فاض الجد منك الجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل

حوائجنا الا اليک ولا توكلنا الا عليك -

00:01:08

ولا ثقتنا الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبیک صلی الله علیه وسلم اخواني واخواتي وصلنا بفضل الله عز وجل للرکن الخامس من ارکان الایمان وهو الایمان باليوم الآخر -

00:01:22

انتهينا بفضل الله سبحانه وتعالى من تعريف الایمان واسباب زيادة الایمان ونقصان الایمان ومعانی الایمان وثمرات هذا الایمان ثم انتقلنا الى الرکن الاول وهو الایمان بالله سبحانه وتعالى وتكلمنا في هذا الرکن عن الایمان بربوبیة الله سبحانه ثم الایمان بالوهیته ثم الایمان بالاسماء والصفات -

00:01:38

ثم بعد ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى انتقلنا الى الایمان بالملائكة. ثم الایمان بالكتب ثم الایمان بالرسل بفضل الله سبحانه وتعالى واليوم نصل الى الرکن الخامس من ارکان الایمان وهو اول -

00:02:01

رکن بدأ الله سبحانه وتعالى بذكره في كتابه بعد الحديث عنه سبحانه وتعالى من اوائل الآيات التي نزلت على رسول الله صلی الله علیه وسلم هي الآيات المتعلقة بهذا الرکن. من ارکان الایمان -

00:02:16

كما قال كما قالت عائشة رضي الله عنها كان اول ما نزل من القرآن فاذا نقر في الناقور اي اذا نفح في الصور هذا الرکن الذي انزل الله سبحانه وتعالى فيه او في بعض آآ هذا الرکن صورا كاملة -

00:02:30

يعني يوم القيمة بدءا من موت الانسان الى دخول الجنة والنار ربنا انزل سورا كاملة متعلقة بهذا اليوم. فانزل الله سبحانه وتعالى سورة القيمة اللي بتتكلم عن هذا اليوم صورة آآ الواقعه -

00:02:47

سورة الحاقة صورة التکویر. سورة التکویر. كل هذه صور. سورة الزلزلة. سورة القارعة كل هذه الصور بتتكلم عن هذا الرکن الرکن. من ارکان الایمان. هذا الرکن العظيم ولما ربنا سبحانه وتعالى ينزل صورا كاملة في شأن هذا الرکن يبقى ربنا يبليغت انتظارنا. الى اهمية هذا الرکن في حياتنا -

00:03:02

هذا الرکن الذي هو اکثر رکن ذکر في القرآن. مقرتنا مع الایمان بالله سبحانه وتعالى كما قال الله سبحانه وتعالى ذلكم يوعد به من كان یؤمن بالله واليوم الآخر قال الله عز وجل لا يستأذنك الذين لا يستأذنك الذين یؤمنون بالله واليوم الآخر ان یجاهدوا -

00:03:28

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقيم ضيفه. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:03:50

وهكذا دايماً ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بين الإيمان بالله والإيمان بالاليوم الآخر هذا الركن له ثمرات عظيمة جداً علينا في حياتنا وهذا الركن سيمر معنا بمراحل عديدة. مرحلة الموت ثم مرحلة القبر ثم مرحلة البعث والنشور ثم مرحلة الشفاعة ثم مرحلة الحوض - 00:04:00

في مرحلة الحساب في مرحلة الميزان وتطاير الصحف. فمن بعد ذلك تأتي مرحلة آآ الصراط ثم مرحلة القصاص ثم من بعد ذلك الجنة والنار. هذه مراحل ستمر عليها اذن الله تبارك وتعالى. والمرور هيكون سريع - 00:04:24 المرور هيكون سريع اولاً باهمية هذا اليوم. وثمرة هذا اليوم هذا اليوم له ثمرات عظيمة. ان استقر في قلوبنا - 00:04:40

الثمرة الاولى الاكثار من الطاعة والعبادة وكلما كان الانسان يعني متذكراً لهذا اليوم العظيم. وما فيه من احوال وما فيه من شدائد وما فيه من امور عظيمة لما كان الانسان اسعى للطاعة والعبادة والقرب من الله سبحانه وتعالى - 00:04:58

قال الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله. بسم الله الرحمن الرحيم. امن هو قانت اباء الليل ساجداً وقائماً. يحذر والاخرة. ما الذي دفعه للاكثار من القيام؟ من الاكثار من قراءة القرآن من الركوع والسجود بالليل. لانه يحذر الاخرة. قال الله سبحانه - 00:05:17 تعالى فيه رجال قال الله سبحانه وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ما الذي دفعهم على الحرص على هذه الطاعات - 00:05:37

قال تعالى يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار. قال الله سبحانه وتعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكوناً ويتيمها واسيراً انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً. ما الذي دفعهم للانفاق وبذل المال الذي يحبونه - 00:05:57

قال تعالى انا نخاف من ربنا يوماً عبوباً قمطرياً. فاعظم معين للعبد على طاعة الله ان يستقر الایمان بالاليوم الآخر في قلب العبد الثمرة الثانية. من اعظم ثمرات الایمان بهذا اليوم ان يكف الانسان عن معصية الله سبحانه وتعالى. وكلما كان الانسان اذكر - 00:06:17

كل هذا اليوم ويكون هذا اليوم بين عينيه كلما كان هذا الانسان ابعد عن معصية الله وعن النقيض كلما كان الانسان ناسياً اذن لهذا اليوم كلما كان هذا الانسان متلبساً بالمعصية اكثر واكثر. قال الله سبحانه ما سلكتم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. شف - 00:06:37

شوفوا سبحانه الله الذنوب لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. ما الذي دفعكم لكل هذه الجرائم قالوا وكنا نكذب يوم الدين. لانهم كانوا لا يؤمنون بالاليوم الآخر. فكانت النتيجة انهم انتهكوا هذه المحرمات ووقعوا - 00:06:57 في هذه الكبائر قال الله تبارك وتعالى ارأيت الذي يكذب بالدين الدين ها هنا معناه يوم القيمة. فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على الطعام المسكين. يدع اليتيم يظلمه ويعامله بعنف وبقسوة وبشدة - 00:07:17

لماذا؟ لانه لا يؤمن بهذا اليوم العظيم سبحانه الله! معاني مهمة جداً لابد ان تكون واضحة بالنسبة لنا. الثمرة الثالثة اكثر شيء يرقق قلب العبد ويجعل قلبه رقيق قريباً من الله سبحانه وتعالى هو ذكر هذا اليوم. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابو هريرة يا رسول الله انا نكون - 00:07:32

لا تذكرنا بالجنة والنار فكانا نراها رأي عين. فترق قلوبنا وتدمج عيوننا. وكان عثمان رضي الله عنه اذا على القبر يبكي بكاء شديداً حتى يبل لحيته. فيقال له يا عثمان لم كل هذا؟ فيقول رضي الله عنه اني سمعت - 00:07:57

النبي صلى الله عليه وسلم يقول القبر اول منزلة من منازل الآخرة فمن نجى منه فما بعده ايسر والنبي صلى الله عليه وسلم يرى ذات يوم جماعة من الناس ملتفين. فيقول علام اجتمع هؤلاء؟ فيقولون يا رسول الله على قبر يحفرون - 00:08:17 وخرج النبي من بين ايدينا مسرعاً وجدت على ركبتيه عند هذا القبر فبكى حتى بل لحيته وبكى حتى فبكى حتى بل لحيته وبكى

حتى صدره ثم نظر اليها وقال اي اخوان لمثل هذا فاعدوا. سبحان الله هذا الموقف الذي فيه تلين القلوب وترق - 00:08:35

هذه القلوب ودي ثمرة من ثمرات اليوم الآخر. دي ثمرة من ثمرات اليوم الآخر. الامر الرابع من اعظم ثمرات الایمان باليوم الآخر هو كف انسان ومنع الانسان عن المظالم. فكلما كان الانسان اذكر لليوم القيامة اذكر لليوم الآخر لا يمكن بحال من الاحوال ان يظلم انسان -

00:08:55

مسلمًا كان او غير مسلم. او ان يظلم انسانا او غير انسان لا يمكن يظلم بهيمة. لا يمكن يظلمها. ليه؟ لانه يعلم يقينا انه سيسأل بين يدي الله عز وجل عن هذا - 00:09:15

كلما كان الانسان منا مؤمنا بهذا اليوم الآخر وبخاصة منزلة القصاص ان كل متظالمين سيفقان بين يدي الله سبحانه وتعالى لتقتص مظالم كانت بينهما في الدنيا كان الانسان كلما تذكر هذا الموقف كلما كان ابعد عن المظالم. عمر رضي الله عنه كان يقول - 00:09:28

رضي الله عنه. والله ابني لا اخشى ان تتغير دابة بارض العراق. فيسألني ربى عز وجل يا عمر لم تمهد له الطريق شوفوا لانه بيؤمن انه سيفق بين يدي الله عز وجل للحساب. لانه مؤمن بهذا يقول انا خايف ان انا يعني دابة تقع بارض العراق ربنا - 00:09:49

سألني عنها يوم القيامة لما تمهد لها الطريق؟ لما تمهد لها الطريق؟ الصحابي الكريم ابو الدرداء او ابو ذر رضي الله عنه. كان

عنه جمل اسمه ديمون. كان عنده جمل اسمه ديمون - 00:10:08

فلما يعني خلاص كادت ان تخرج روح هذا الصحابي قال لاهلي ائتوني بدمون هاتوا لي الجمل بتاعي ده اسمه ديمون. فلما اتوا له بهذا الجمل قال يادمون اشهد لي بين يدي الله عز وجل ابني ما ظلمتك ولا حملت عليك ما لا تستطيع وما لا تطيق - 00:10:23

وهو بيموت خايف ان الجمل يشهد عليه يوم القيامة. فيبيقول له اشهد انا ما ازتكش في الدنيا ولا حملت عليك ما لا تطيق ولا تحمل

فانا يعني فلا تشهد علي يوم القيامة اشهد لي بين يدي الله عز وجل - 00:10:44

يكف الانسان عن المظالم. اذا كان مؤمنا بهذا اليوم العظيم. اذا كان مؤمنا بهذا اليوم العظيم. كذلك ايضا كذلك ايضا الانسان منا كلما كان يعني متذكرا لهذا اليوم العظيم وما اعده الله سبحانه وتعالى فيه لاولئاته من الكرامة ازداد حبا لله سبحانه وتعالى. ازداد حبا لله سبحانه وتعالى. لما - 00:11:01

اعده الله عز وجل من الكرامة لعباده المؤمنين. لعباده المتقيين في هذه اللحظات او في هذا اليوم العظيم. فيزداد القلب حبا لله سبحانه. لما يعلم النبي صلى الله عليه وسلم لما الانسان يتدارس - 00:11:25

لو دي السمرة الساترة لما يتدارس منا الانسان ما يتعلق بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يزداد حبا للنبي صلى الله عليه وسلم الذي قال ما مننبي الا وكانت له دعوة مستجابة. وانني ادخلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة - 00:11:41

دخلت دعوة شفاعة لامتي يوم القيامة. وستأتي بين ايدينا ثمرات عظيمة للايمان بهذا اليوم. مع كل موقف من المواقف التي سنتكلم عنها باذن الله تبارك وتعالى تبدأ هذه القيامة للقيمة الصغرى - 00:11:59

وهي موت الانسان اذا مات قامت قيمته والموت اول مرحلة من مراحل الآخرة تعالوا بنا سريعا لنبدأ مع هذه المرحلة ومع كل موقف من مواقف هذه المرحلة نأخذ منها العزة والعبرة - 00:12:17

احنا اتفقنا من اول السلسلة ان الهدف من دراسة هذا الهدف من دراسة هذا الابواب في العقيدة ان ده ينتج منه عبادة طاعة اخلاق بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:12:37

المرحلة الاولى مرحلة موت وفيها عدة معانٍ. المعنى الاول الموت حتم لازم الموت لازم لا مناص منه لكل حي من المخلوقات وكل انسان منا سيموت قال الله سبحانه وتعالى - 00:12:55

كل شيء هالك الا وجهه قال الله سبحانه وتعالى كل من عليها فان. قال الله سبحانه وتعالى كل نفس ذائقه الموت قال الله سبحانه وتعالى لنبيه انك ميت وانهم ميتون - 00:13:15

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بعزيزك الذي لا الله الا انت الذي لا يموت والجنة والانسان يموتون الكل سيموت وسبحان الله اذا ايقن الانسان ان كل واحد منا سيموت والله والله لست قام العباد على طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:13:33

وكل انسان منا استشعر ان الله كتب عليه الموت. وجعل لحظة الموت لحظة لا يعلمها احد استعد الانسان منا لهذا لهذا اللحظة
التي تفارق فيها روح جسد الانسان لو كل انسان منا ايقن انه سيموت - 00:13:57

بالله عليكم من منا سيتجرأ على معصية الله سبحانه وتعالى بالله عليكم من منا سيتجرأ عن التقصير في طاعة الله سبحانه وتعالى
ممثلة من الممثلات اصيبيت بكتابات و كان هذا النوع من الانواع السرطان يعني نوع غريب وجديد لا يعرفه الاطباء هنا في مصر -
00:14:17

لدرجة ان الناس قالوا خلاص يعني بينك وبين الموت لحظات. ايام معدودة وسبحان الله امتلأت عن التمثيل الى الله سبحانه وتعالى.
ارتدت الحجاب وتحولت الى داعية الى الله سبحانه وتعالى - 00:14:37

اخبروها ان في علاج توصلوا له في فرنسا لهذا المرض. سافرت فرنسا سبحان الله اتم الله عز وجل عليها
الشفاء والعافية وصرف عنها المرض لما عادت وخلاص حست ان الموت بعيد عنها خلاص رجعت للتمثيل رجعت للتعري رجعت
للمعصية - 00:14:53

كما كانت قلعة الحجاب لما نست الموت حتم لازم لو ان كل انسان منا ايقن ان الموت ده حتم لازم لازم كل انسان منا سيموت
والله لارجع كل عاصي عن معصيته - 00:15:13

احد الشباب يأتيني في رمضان ويقول لي عن قصة توبتو لماذا تاب؟ يقول لي انا كنت قاعد مع اصحابي بنشرب مخدرات وانا حصل
عندى سبحان الله يعني حالة سيئة جدا. صدري ضاق جدا بأخذ النفس بشدة وصعوبة بالغة. وايقنت انه - 00:15:30

وكل اللي كان بييجي في دماغي ما كنت اسمع عنه. فلان مات بجرعة مخدرات زيادة بيقول وانا ايقنت الموت. طلعت جري على
البيت. دخلت على اولادي قعدت اقبل في اولادي واحتضنهم فخلاص. انا باودع انا باموت. ودخلت على زوجتي وقلت لها -
00:15:50

وكان امرأة متدينة. انا بموت. قالت له حتى لو هتموت. قم نتوضى ونصلی ركعتين توبة لله سبحانه وتعالى. وبدأ فعلا انه يتوب
ويصلوا ركعتين ويستغفر الله على ما بدر منه. ويقول سبحان الله وبعد دقائق الحمد لله من الله عز وجل علي بعودة الصحة والعافية
00:16:07

ومن هنا قلت خلاص لازم اتوب. لان الموت حتم لازم. لان الموت حتم لازم. لا مناص لاحد من المخلوقات ان ينجو منه. فمن هنا جت
التوبة وهو باقي المعنى التبعدي المهم اللي لازم ان احنا نتبعده لله سبحانه وتعالى - 00:16:27

من ايقن ان الموت حتم لازم ارتضى عن المعصية واعد لهذا اليوم واعد لهذا اليوم المعنى الثاني للموت اجل محدود للموت اجل
محدود ما انا وانت الا ايام معدودة وانفاس محدودة - 00:16:47

ما انا وانت الا هؤلاء عذ الله علينا الانفاس. وعد الله علينا الايام قال ربنا تبارك وتعالى فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عبادا انما نعد لهم
عدا قال الحسن عدنا عليهم انفاسهم - 00:17:11

اذا كان النفس الاخير مات الانسان. خرج من الدنيا الى دار اخرى قال الله سبحانه وتعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله. كتابا
مؤجلا. قال الله تبارك وتعالى ولكل امة اجل - 00:17:32

اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. قال الله عز وجل قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم قال الله عز وجل نحن
قدرنا بينكم الموتى وما نحن بمسبوقين - 00:17:50

الموت ربنا سبحانه وتعالى جعل لكل انسان منا ساعة وقت محدد معين فيه يموت الانسان هذه اللحظة والله لو كان معك اموال الدنيا
واردت ان تؤخر عن هذه الساعة لمدة ساعة ما نفعك الاموال - 00:18:07

والله لو كنت يعني من اكبر المسؤولين في الدنيا كلها اجتمع معك المسؤولون على ان يؤخروك عن اجلك ساعة والله ما استطاعوا. ولا
دقيقة ولا ثانية واحدة ام سيدة ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث ده والله انا كل ما اتذكره والله
قلبي يتقبض - 00:18:28

قالت السيدة ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين اللهم امتنعني بزوج رسول الله وبابي ابي سفيان وبابي معاوية فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:18:52

لقد سألك الله لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق مقسومة لن يجعل الله شيئا قبل حله ولن يؤخر الله شيئا بعد حله. ولو انك سألت الله ان يعيذك من عذاب النار. او عذاب القبر كان خيرا لك - 00:19:07

يا ام حبيبة خلاص اعمار الانسان ما هي الا اجال مضروبة وايام معدودة. الكلمة دي تفزع قلب اي انسان ما انا وانت الا ايام معدودة كل يوم بيعدي علينا بینقص من اجلنا يوما - 00:19:30

اذا كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول والله ما تألمت على شيء كتألمه على يوم غابت شمسه نقص فيه عمري نقص فيه عمري ولم يزدد فيه عملي المعنى الثالث - 00:19:51

متى ينتهي هذا الاجل انتهاء الاجل مجهول لا يعلمه الا الله لا يعلم النبي مقرب لا يعلمه ملك مقرب ولا يعلم النبي مرسلا لا يعلم متى ينتهي الاجل الا الله سبحانه وتعالى - 00:20:10

وهو من العلم الذي اختص الله سبحانه وتعالى نفسه به الا تعلم نفس ماذا تكسب غدا ولا تعلم نفس باي ارض ستموت ولا تعلم نفس على اي شيء ستموت ولا تعلم نفس هل على طاعة - 00:20:30

يختتم لها ام على معصية اذا قال الله سبحانه وتعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الاراحم. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا؟ وما تدري نفس باي ارض تموت. باي ارض تموت - 00:20:48

سبحان الله لا يعلم الانسان منا لا يعلم الانسان منا متى انتهاء هذا الوقت وانما اخفي الله عز وجل علينا لحظة انتهاء الاجر حتى يحسن كل انسان منا الاستعداد ولا اين اموت - 00:21:07

ولا كيف اموت ولكن من اراد ان يعلم كيف سيموت فليكثر من العمل الصالح ان قانون ربنا سبحانه وتعالى الذي وضعه في ارضه ان من عاش على شيء مات عليه - 00:21:25

ومن مات على شيء بعث عليه المعنى الرابع حضور الملائكة عند الموت عند موت كل انسان منا تحضر الملائكة وهذه الملائكة بتحتختلف على حسب عمل الانسان ان ملائكة تنزل بالتبشير بالتبشير لهذا الانسان - 00:21:40

وبالاحسان اليه وبتبشيره بروح وريحان ورب مراد غير غضبان واما ملائكة والعياذ بالله تنزل لتعذيب هذا العبد وتبشيره والعياذ بالله بالغضب من الله عز وجل الملائكة تحضر في هذه اللحظات - 00:22:03

قال الله سبحانه وتعالى حتى اذا جاء احدهم الموت توفته سنونا وصولونا هنا اي الملائكة التي وكلها الله سبحانه وتعالى بهذا وعلى رأس هذه الملائكة ملك الموت الذي قال الله في شأنه - 00:22:21

قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ان كان العبد مؤمنا اذا كان العبد مؤمنا انتهى الملائكة في صورة حسنة جميلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال على الآخرة حاله كان دايما كده مقبل على الآخرة الدنيا دايما ورا ضهره - 00:22:38

قال نزلت اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه لان وجوههم الشمس من عظمة النور معها اكفان من الجنة وحنوط من الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر. ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه ويقول - 00:22:59

ايتها النفس الطيبة وفي لفظ ايتها النفس المطمئنة خوجي الى مغفرة من الله ورضوان فتخرج تسيل كما يعني تسيل القطرة من فيه السقاء واما العبد الاخر اذا حضرت الملائكة فملائكة اخرى خالص. قال النبي صلى الله عليه وسلم وان العبد الفاجر اذا كان في - 00:23:18

اقبال في في ادبار من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة بصوا انظروا معي غلاظ حداد سود الوجوه معهم المسوح من النار منه مد البصر. ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه في يقول ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث - 00:23:43 اخرجني الى سخط من الله وغضب الى سخط من الله وغضب. تتفرق الروح في الجسد. فينتزعها ملك الموت. كما ينتزع السفود

الكثير الشعب الانسان لما بيصطاد السمك هذا القطعة من الحديد اللي بيوضع فيها طعام للسمك - 00:24:08

ده اسمه السفود ده اما انه يكون عين واحدة واما ان يكون متعدد الشعب في اتنين او ثلاثة او اربعة روح الفاجر من شدة خوفها تتفرق في الجسد وينتزعها ملك الموت - 00:24:29

وشبه النبي صلى الله عليه وسلم هذا المشهد بانسان ينتزع هذا سفود متعدد الشعب من الصوف المبلول كيف انه يمزع هذه الصوف ويقطع هذا الصوف المبلول وتقطع معها العروق والعصب. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - 00:24:47

هذه الملائكة التي تنزل تارة على المؤمنين تثبّيتاً وتبشّيرًا. قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم ملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. الا تخافوا مما هو ات ولا تحزنوا - 00:25:09

عما تخلفونه من نسائكم وابنائكم نحن اولياً لكم في الحياة الدنيا سنتولى اموركم في الحياة الدنيا وتولى اموركم في الآخرة ونتولى امور ازواجكم واولادكم من بعدكم وبين ملائكة اخرى وبين ملائكة اخرى اذا نزلت قال الله سبحانه وتعالى في شأنها انها تنزل معاتبة لاهل المعصية. قال الله - 00:25:30

تبارك وتعالى ان الذين توفاهم ملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا او لم تك ارض الله توسيعة لا تهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا. قال الله تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة - 00:25:54

يضربون وجوههم وادبارهم اليك نازلة لتضرب هؤلاء يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. انظروا الى التبكيت الذي ذلك بما قدمت ايديكم. وان الله ليس كامل للعبيد. قال الله عز وجل - 00:26:14

فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب باياته. اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسالنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين - 00:26:34

قال الله سبحانه وتعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنتطعكم في بعض الامر والله يعلم اصرارهم. فكيف - 00:26:53

فاذما توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم تنزل الملائكة المعنى السادس سكرات الموت كثير من الناس يظن ان سكرات الموت هي الام شديدة ينزل على الانسان عند الموت وان هذه السكرات يكون فيها الم شديد والم بالغ - 00:27:13

وهذا المعنى يحتاج منا الى مراجعة السكررة معناها غياب العقل وهذا يكون عند السكري او عند الغضب عند الفوز العظيم او عند الفوز العظيم. عارف واحد اخبرته بخبر ضخم جداً فبقى عامل زي المجنون لا يصدق هذا الخبر هذه اسمها سكررة - 00:27:40

والسكرات ليست معناها الام تنزل على العبد لربما كان العبد يتآلم قبلها بسبب مرض الم به او شدة الم المت به وانما السكر معناها غياب العقل والسكرات مش معناها ان الروح تقبض بشدة. لا احنا سمعنا الان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان روح المؤمن تخرج كما تخرج قطرة من فيه السقاء - 00:28:08

والنبي صلى الله عليه وسلم لما دخلت عليه ابنته فاطمة وقالت واقرب ابناه قال يا بنتي ليس على ابيك كرب بعد اليوم ما عدش فيه كرب خلاص ما عدش على ابيك كرب بعد خلاص - 00:28:33

والنبي قال في شأن المؤمن احب الله اللقاء احب الله لقاء الله فاحب الله لقاءه فاذما السكررة معناها غياب للعقل وهذا الغياب قد يأتي للفاجر العاصي قد يأتي للفاجر العاصي بسبب شدة ما يراه من مقعد له في النار او - 00:28:45

العظام غلاظ الشداد التي نزلت له. اما المؤمن فيصيبه غياب عن العقل من شدة فرحة بما يرى من النعيم الذي اعده الله سبحانه وتعالى له قال الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله. بسم الله الرحمن الرحيم. فاما ان كان من المقربين. هذه لحظة الموت. قال تعالى فروح - 00:29:05

وريحان وجنة نعيم. فروح قال اهل العلم اي راحة اي يصاب بالراحة في هذا الوقت وما بعده راحة. وبعدهم قال فروح اي ففرح وفرح قال بعضهم فروح اي الرحمة. وبعدهم قال الروح من الغم. خلاص؟ فروح دى معناه ان ما عدش فيه غم ما عدش فيه هم ما

في الام وبعدهم قال فروح اي مغفرة. فإذا رأى العبد ذلك احب لقاء الله فاحب الله لقاءه. فروح وريحان ما معنى ريحان؟ هو الرزق الذي يكشف الله عز وجل لهذا العبد عنه في في الجنة. كما ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال فيفتح له باب - 00:29:49 - الجنة ويقال له هذا مقعدك لما اطعت الله عز وجل. وريحان هو الرزق. ريحان بمعنى الرحمة. ريحان معنى طاحت من الموت روح وريحان هنا الريحانية معناه انه خلاص هيستريح من الموت. وريحان معناه انه يستقبل بالريحان. انه يستقبل بالريحان وبعدهم -

00:30:09

قال يملأ قبره عليه بالرائحة الطيبة. كما قال صلى الله عليه وسلم. فيقول الله عز وجل صدق عبدي فافرشوا له من الجنة وافتحوا له باب من الجنة فلا يزال يأتيه من ريحها وطيبها الى قيام الساعة. فاما ان كان المقربين فروح وريحان وجنة نعيم - 00:30:31 - وجنة نعيم. هذا حال هؤلاء. واما ان كان من اصحاب اليمين سلام لك من اصحاب اليمين. قال اهل العلم فسلام لك اي سلام من الخوف. او التبشير بالسلامة. التبشير بالسلامة. خلاص - 00:30:52 -

انت سالم من هذه اللحظة الى ان تدخل الجنة. تخيلوا هذا يكون حال العبد وهو يموت عند سكرات الموتى. فإذا رأى هذا عقله فرحا من شدة ما يرى وبعدهم يقول واما شأن الكافر ف تكون السكرات عليه شديدة - 00:31:08 -

وتكون السكرات عليه مؤلمة. ويكون العذاب عليه في هذا الوقت شديد. كما قال الله تبارك وتعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم. اليوم تجزون عذاب الهون. اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولونه - 00:31:26 - على الله غير الحق وبما كنتم عن اياته تستكبرون. قال الله تبارك وتعالى في هذه الايات وهو يوضح قدر عذاب النفس والعذاب البدني الذي يتعرض اليه هذا الانسان. وبعض الناس قال ان السكرات دي مش غياب العقل - 00:31:48 -

ولكن هي شدة يلاقها المؤمن ويلقاها غير المؤمن. طب ليه يلاقها المؤمن؟ قالوا يلاقها المؤمن ليكره الله تبارك وتعالى عنه سيناث فيها حتى يلقي الله طاهرا واما السكرات على الكافر والفاجر بينما تكون من باب تجديد العذاب عليه في الدنيا قبل ان يلقي العذاب الشديد بعد ذلك - 00:32:06 -

المعنى السابع وعند كل لحظة موت يفصح المؤمن بلقاء الله يفرح المؤمن بلقاء الله. المؤمن في هذه اللحظات يبكي فرحة والله والله كم رأيت من اقوام وانا غسلت اقوام بيدي هاتين والله - 00:32:30 -

ورأيت وقد ارتسمت الابتسامة على وجوههم عند موتهم. والله كم رأيت من اقوام بهذه السورة قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره الله لقاءه كره الله لقاءه فقالت عائشة يا رسول الله - 00:32:49 -

لكن كلنا يكره الموت. ما حدش فينا بيحب الموت. فده معناه ان انا باكره لقاء الله. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ليس كذلك يا عائشة. مش المعنى المتبادل لذهنك. ولكن يا عائشة اذا كان المؤمن - 00:33:08 -

اذا حضره الموت الحمد لله - 00:33:24 -